



مسامرات (14)

الذئب في الكويت.. وفي أشعار العرب

□ شرقي الجبراء إلى الصبية مروراً بكازمة كانت منطقة تشاهد فيها الذئاب حتى نهاية أربعينيات القرن الماضي
□ عاينت مواضع حيطان صغيرة ذات خروق مستديرة جعلت للصيادين المتعقبين الذئاب القاتلة للأغنام والمؤذية للبشر
□ الشاعر المخضرم الفزاري وثق حادثة له مع ذئب عرض له في الطريق وكيف ترك له ولعياله الناقة المذبوحة بمحض رغبته



بقلم: د. يعقوب يوسف الغنيم

خابر: اعرف ذلك من قبل.
عينت: شاهدت.
ماريته: علامته.
أفذيته: شعر رأسه المطل على وجهه.
الحجاجين: الحاجين.

وأمدني الأخ الكريم الشاعر خالد المنشرح العجمي بابيات من نظمه ذكر فيها الذئب، وذلك باسمه عندنا، وباسمه الثاني المعروف هنا - أيضاً - وهو: سرحان. والأبيات غزلية يتذكر فيها الشاعر ماضيه، بعد أن استمع إلى عواء الذئب فأثار ذكرياته، يقول:

هياضي صوت اعواك يا ذيب سرحان
جَدَّ عَلِيٍّ جَرِحَ تَلَانِي مِنْ اسْنِينِ
ذَكَّرْتَنِي فِي صَاحِبِي خَذَرَ الْأَعْيَانِ
اللي هُدْبَ عَيْنِهِ سِوَاةِ الْفَيَاسِينِ
غَرِبَ لَعْبٌ فِي حَسْبَتِي ذِيكَ الْأَزْمَانِ
ذَاكَ الْغَزَالِ اللَّيِّ يَهْوِدُ الْمَزَابِينِ
إِلْيَا تَمَسُّي خَطْوَتَهُ قَلْتَ بِسُلْطَانِ
رَبِّي عَطَاهُ إِمْنِ الْوَصَائِفِ تَلَاوِينِ
كُلِّ مَنْ يَشْوُهُ صَاحَ لَطْفِكَ يَا رَحْمَنِ
سِبْحَانَ مَنْ كَوَّنَ بِنَاءَ الزَّيْنِ تَكْوِينِ
أَيَّامَ رَاحَتِ كُنْتُ بِالْحَبِيبِ هِيَمَانِ
مَا غَيْرَ نَاطِرٍ وَجْهَهَا وَأَمَلِي الْعِينِ
وَالْيَوْمِ دَالِيَةَ غَاشِيَةِ الْقَلْبِ نَسِيَانِ
هِيَضَتِي بِغَوَالِقِ يَأْذِيبِ هَالِحِينِ

كان الذئب في زمان الكويت القديم متواجداً - كما قلنا - في بعض الأماكن العديدة عن العاصمة ومنها الموقع الذي سبقنا الإشارة إليه. وكان حيواناً خفيفاً يُعْتَمَدُ شُرْهُ، ومن أجل ذلك فهو على كل لسان، حيث نرى له وجوداً في الأمثال الشعبية، والعباب الأطفال، والحكايات التي تروى في المجالس، ويتم تداولها. ومما جاء عنه في الأمثال الشعبية الكويتية قولهم:
- فلان ذئب أمعط. إذا كان مجرباً، يعرف كيف يتخلص من المشكلات. (معنى أمعط: شديد البطش ومع الخبت).

- الذئب في الحليب، يقال في حالة التحذير من شيء لا يراه المخاطب. (الحليب هو البئر).
- ذئب إيجسس، ولا سبع نايم. بمعنى أن الذئب الذي تبدو حركته البطيئة قد يكون أقل شراً من الأسد النائم، الذي إذا هب من نومه فتد برأ أمامه، وهذا المثل فيه حث على النشاط وعدم الكسل.

- الذئب ما يهول عبث، بمعنى أنه لا يجري في سيره مسرعاً إلا لغاية، ويضرب هذا المثل للإنسان المتجه إلى هدفه.

وهكذا...
ومما جاء في الألعاب الشعبية التي يقوم بها الأطفال عادة: لعبة تُسَمَّى الفتيات الصغيرات حين يجتمعن إلى جوار مساكن أهاليهن، وذلك بأن يخترن من بينهن واحدة تقوم بدور الذئب، وأخرى تقوم بدور الأم، وباقي الفتيات يقمن بدور الغنم، ومن أجل ذلك فإن اسم هذه اللعبة: الذئب والغنم، وتبدأ بأن يحاول الذئب اقتراض واحدة من هذه الغنم، فتقوم الأم بصده، والفتيات يتهرجن منه، ويفقرن مع ترديده ما يلي:

الذئب: أنا الذئب باكلكم.
الأم: أنا أمكم واحميككم.

مع تكرار ذلك، إلى أن يتمكن الذئب من مراوغة الأم واختطاف إحداهن، وهنا تحل المخطوفة محل الذئب، ويصير الذئب واحدة من الفتيات كما هو في الأصل.
وهكذا تتكرر اللعبة إلى أن يمضي الوقت فينصرفن إلى لبيبتهن.

وفي الختام نذكر أن أحد أبناء الكويت شاهد أخيراً أحد الذئاب في ذلك المكان البعيد السابق ذكره، وكان في رحلة برية ربيعية، فخاطب الذئب قائلاً له:

يا ذيب واشجابتك عقب غيبة اسنين
وصرت اتمشي في المفالي الحالك
لا ذيب من ربك ائلاقيه هالحين
صار الفلا خالي من اللي ابالك
الأرض غير الأرض، أو فيها امحيطين
إن جيتهم وانك منهم زوالك
تقرب وربك عنك صاروا ابعدين
ما اتشوف واحد لو تلفت جالك
خلت معاهم والتمس منهم امعين
أخبر لك من صيبتك بالمهالك
اليوم غير أمس، وتشوف بالعين
ما عاد بسة نفع الربك ولا لك

والى هنا ينتهي حديثنا عن الذئب أو الذيب كما ينطق في اللهجة الكويتية، وكما يسمى أحياناً: السرحان.



ديوان الشاعر صقر النصافي



الشاعر صقر النصافي



خالد المنشرح العجمي

□ الفرزدق الشاعر الشهير قطع رجل ويد الشاة ورامها لذئب جاع وأنشد برغبته في المواقفة معه على الأمان وعدم الخيانة حتى يكون معه مثل الصديق المصاحب
□ الشاعر النبطي الكويتي صقر النصافي يخاطب الذئب كأنه صديق يشكو له همه وما كان يعانيه بسبب فراق من يحب ويسأله عن أحوال المحبوب

له: تناول عشاءك، يريد أن يُواقفه على الأمان، وعدم الخيانة حتى يكون معه مثل الصديق المصاحب.

وكانت هذه بداية القصيدة، وهي بداية جميلة أوحى بها هذا الذئب الذي جاء إلى ذلك الركب معادياً فأحالة الفرزدق - بخياله - إلى صديق.

ولم يتكف هذا الشاعر بما قاله، بل لقد قال قصيدة أخرى، فيها ذكر الذئب، وفيها:

تَلَمَّسْنَا حَتَّى أَنَا وَنَلَمَ يَزَلْ
لَنْ نَفْطَمَهُ أُمَّةً يَلْتَمَسُنْ
وَلَوْ أَنَّهُ إِذْ جَاءَنَا كَانَ دَانِيَاً
لَأَنْبَسَهُ لَوْ أَنَّهُ كَانَ يَلْبَسُنْ
وَلَكِنْ نَحَى جَنْبَهُ بَعْدَ مَا دَنَا
فَكَانَ كَقَيْدِ الرَّمْحِ بَلْ هُوَ أَنْفُسُنْ
فَقَاسَمَهُ نَصْفَيْنِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
بَيْتَهُ زَادِي وَالرَّكَايِبِ نَعْسُنْ

وجاء ذكر الذئب في الشعر النبطي الكويتي، ومما قرأنا من ذلك ما قاله الشاعر الكويتي صقر النصافي، وهو في رأيي من أجود ما قيل في هذا الشأن لأنه تناول في قصيدته مسائل إنسانية أشار إليها بإشارات جميلة، وبأسلوب واضح معجز، كان يوجه قوله مخاطباً الذئب وكأنه صديق له، فيشكو إليه همه، وما كان يعانيه بسبب فراق من يحب، ويسأله:

يا ذيب ياللي بالخلا ما يداني
ما شفت لي حول الثميلة ابوينين
ثم يتخيل الذئب وهو يرد على سؤاله:
مريت لي بيتين يا مودماني
عنها شمال وفي ضبطها امقيمين

فيسأله: هل قرّبت من البيتين؟ وهل شاهدت هناك من يشناق لي قلبي؟ ويواصل قائلاً:

أنا الذي من شاف زولي نحاني
ما احزنت اجيهم خابر غيبهم شين
يا ذيب ما عينت صافي الثمنان
عند الغنم، ولا يرذ البعارين
أنا مغزف صاحب المرحاني
والناس واجد والعذارى مزابين

فيقدم الشاعر للذئب وصف المحبوب:
ما زبسته يا ذيب عوده ليان
والنور بين أفذيته والحجاجين

وتنتهي هذه المحاوراة بين الذئب وصاحبه بامتنان الشاعر لما حصل عليه من معلومات عمّن يحب، ولذلك فهو يدعو للذئب هذا الدعاء:

الله ابوفلك للشيء السمان
من مال كرهين الوجوه البخيلين
وهذه القصيدة في ديوانه في ثلاثة عشر بيتاً، أما معاني بعض الألفاظ الواردة فيها فكمالي:
التميلة: موقع الماء القريب من وجه الأرض، سهل التناول.
مودماني: إنسان.
ضبطها: وسطها.
نحاني: جاء إلى ناحيتي.

لقد عاد أسماء بن خارجة إلى طبيعته في الكرم، فوقف مُخْتَاراً يضرب ساق الناقة التي اختارها بالسيف الحاد حتى اجتاز ساقها إلى كعبها. (عدم: لوم، مثلبة: نقص): ثم قال:

فتركتها لعياله جزراً
عمداً، وعلق رخلها ضحي

نذا الكرم واضحاً، بأن ترك الناقة المنبوحة (جزراً) لعيال الذئب، بمحض رغبته متعمداً بذلك غير مضطر إليه، ثم حمل أصحابه رحل الناقة التي بُدِّحَتْ وساروا معه.

ووصف الشاعر حميد بن ثور الذئب في قصيدة طويلة، وكان هذا الذئب يتتبع جيشاً، وهو طامع في اختطاف من يتخلف عن ذلك الجيش من الرجال، فهو لا يرغب في القتلى ولا يأكل إلا ما اقتصره بنفسه:

فظل يراعي الجيش حتى تقبّبت
خبايش، وحالت دونهن الأجارع
خفيف المعاء الأصبيرا بئله
دم الجوف أو سؤز من الحوض نافع
بنام بإحدى مقلتيه ويتقى
بأخري المنايا. فهو يقظان هاجع

(حباش: اسم موقع، والأجارع: أماكن فيها رمال مُسْتَوِيَةٌ).

وللشاعر الفرزدق (هَمَّام بن غالب) قصيدة من أجمل قصائده ابتدأها ببداية مختلفة عن بدايات الشعر لدى غيره من الشعراء، فهو في قصيدته هذه يتحدث إلى أصحابه متحدثاً قبيلته إلا أن بدايتها كانت لها حكاية رواها الرواة وهي: «كان الفرزدق خارجاً من الكوفة مع رفاق له، وفي طريقهم، عند آخر الليل نزلوا لكي يناموا، وكان على بعير واحد منهم شاة مسلوخة - أعجله المسير فربطها إلى جملة وسار بها - فجاء الذئب في الليل وهم نيام، فحزك الذبيحة، ودُعرت الإبل واضطربت، فهبَّ الفرزدق من نومه ورأى الذئب، فقطع رجل الشاة ورامها إليه، فاخذها وذهب بها ثم عاد فقطع له اليد، وفي الصباح أخبر الفرزدق أصحابه بما حدث، وقال:

فرايت أن قد نلسته بأذي
من عدم مثلبة ومن نسب
ورأيت حفا أن أضيفه
إذ رام سلمى واتقى حربي
فوقفت معنما أزاؤها
بمهنه ذي رونق غضب
فعرضته في ساق أسمنها
فاختار بين الحاد والكعب

(أتاني ذئب أطلس: مغبر اللون يميل إلى السواد، يضطرب في مشيته في آخر الليل).
ولقد كان الفرزدق حذراً، ومستعداً للدفاع عن نفسه إذا ما أراه الذئب اقتراضه، ولذلك فقد وجه إلى ذلك الوحش ما يلي:

فقلت له لِمَا كُنْتَ ضاحكاً
وقائم سيني من يدي بمكان
نَعْسُ فُأَنِ وَأَفْتِنِي لَا نَحُونِي
نَكُنْ مِثْلَ مَنْ يَا ذَنْبُ يَصْطَحِبَانِ
وأنت إمزؤ يا ذئب والغر كُنْما
أخيين كانا أرضعا بلبان
ولو عجزنا نهبْت لَنَلْمَسِ الْقُرِي
أتالك بسهم أو شياة سنان

إنه بهذا يمش على الذئب أنه قد قدم له الطعام على الرغم من علمه بغيره، وتحنُّنه الفرص للفتك بمن يكون أمامه، بل هو يقول:

ليس بمستغرب أن تكون مسامرتنا لهذا اليوم حول: الذئب، فهو حيوان له شهرة بين الحيوانات من أكلة اللحوم، وكان له وجود عندنا في الكويت، وله ذكر في كثير من الأصول التي ترجع إليها، وأهمها القرآن الكريم، والحديث الشريف.

نقرأ في كتاب الله قوله تعالى في سورة يوسف عند ذكر النبي يعقوب عليه السلام وهو يخاطب أولاده: «قال: إنه لبحرنتي أن تذهبوا به، وأخاف أن يأكله الذئب وأنتم عنه غافلون، قالوا: لئن أكله الذئب ونحن عصبة إنا إذا لخاسرون». وورد ذكر الذئب في قول رسول الله ﷺ ضمن حديث طويل رواه البخاري، ونص ذلك: «والله ليتمن هذا الأمر (يعني الإسلام) حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه». ومن أصحاب رسول الله ﷺ من كانت له قصة مع ذئب رآه في البرية، وقد وردت هذه القصة في كتب الحديث والكتب التي تسرد سير الصحابة رضي الله عنهم، اسم هذا الصحابي: أهبان بن الأكوح السُّلَمي، وصار يدعى - من أجل قصته هذه - مُكَلِّمُ الذئب، وروى حكايته - ضمن من رواها - محمد بن سعد في كتابه الطبقات الكبرى (ج 4 ص 308)، يقول: «بينما هو يري غنماً له، عدا الذئب على شاة وورد ذكر الذئب في قول رسول الله ﷺ ضمن حديث طويل رواه البخاري، ونص ذلك: «والله ليتمن هذا الأمر (يعني الإسلام) حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه». ومن أصحاب رسول الله ﷺ من كانت له قصة مع ذئب رآه في البرية، وقد وردت هذه القصة في كتب الحديث والكتب التي تسرد سير الصحابة رضي الله عنهم، اسم هذا الصحابي: أهبان بن الأكوح السُّلَمي، وصار يدعى - من أجل قصته هذه - مُكَلِّمُ الذئب، وروى حكايته - ضمن من رواها - محمد بن سعد في كتابه الطبقات الكبرى (ج 4 ص 308)، يقول: «بينما هو يري غنماً له، عدا الذئب على شاة وورد ذكر الذئب في قول رسول الله ﷺ ضمن حديث طويل رواه البخاري، ونص ذلك: «والله ليتمن هذا الأمر (يعني الإسلام) حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه». ومن أصحاب رسول الله ﷺ من كانت له قصة مع ذئب رآه في البرية، وقد وردت هذه القصة في كتب الحديث والكتب التي تسرد سير الصحابة رضي الله عنهم، اسم هذا الصحابي: أهبان بن الأكوح السُّلَمي، وصار يدعى - من أجل قصته هذه - مُكَلِّمُ الذئب، وروى حكايته - ضمن من رواها - محمد بن سعد في كتابه الطبقات الكبرى (ج 4 ص 308)، يقول: «بينما هو يري غنماً له، عدا الذئب على شاة وورد ذكر الذئب في قول رسول الله ﷺ ضمن حديث طويل رواه البخاري، ونص ذلك: «والله ليتمن هذا الأمر (يعني الإسلام) حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه». ومن أصحاب رسول الله ﷺ من كانت له قصة مع ذئب رآه في البرية، وقد وردت هذه القصة في كتب الحديث والكتب التي تسرد سير الصحابة رضي الله عنهم، اسم هذا الصحابي: أهبان بن الأكوح السُّلَمي، وصار يدعى - من أجل قصته هذه - مُكَلِّمُ الذئب، وروى حكايته - ضمن من رواها - محمد بن سعد في كتابه الطبقات الكبرى (ج 4 ص 308)، يقول: «بينما هو يري غنماً له، عدا الذئب على شاة وورد ذكر الذئب في قول رسول الله ﷺ ضمن حديث طويل رواه البخاري، ونص ذلك: «والله ليتمن هذا الأمر (يعني الإسلام) حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه». ومن أصحاب رسول الله ﷺ من كانت له قصة مع ذئب رآه في البرية، وقد وردت هذه القصة في كتب الحديث والكتب التي تسرد سير الصحابة رضي الله عنهم، اسم هذا الصحابي: أهبان بن الأكوح السُّلَمي، وصار يدعى - من أجل قصته هذه - مُكَلِّمُ الذئب، وروى حكايته - ضمن من رواها - محمد بن سعد في كتابه الطبقات الكبرى (ج 4 ص 308)، يقول: «بينما هو يري غنماً له، عدا الذئب على شاة وورد ذكر الذئب في قول رسول الله ﷺ ضمن حديث طويل رواه البخاري، ونص ذلك: «والله ليتمن هذا الأمر (يعني الإسلام) حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه». ومن أصحاب رسول الله ﷺ من كانت له قصة مع ذئب رآه في البرية، وقد وردت هذه القصة في كتب الحديث والكتب التي تسرد سير الصحابة رضي الله عنهم، اسم هذا الصحابي: أهبان بن الأكوح السُّلَمي، وصار يدعى - من أجل قصته هذه - مُكَلِّمُ الذئب، وروى حكايته - ضمن من رواها - محمد بن سعد في كتابه الطبقات الكبرى (ج 4 ص 308)، يقول: «بينما هو يري غنماً له، عدا الذئب على شاة وورد ذكر الذئب في قول رسول الله ﷺ ضمن حديث طويل رواه البخاري، ونص ذلك: «والله ليتمن هذا الأمر (يعني الإسلام) حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه». ومن أصحاب رسول الله ﷺ من كانت له قصة مع ذئب رآه في البرية، وقد وردت هذه القصة في كتب الحديث والكتب التي تسرد سير الصحابة رضي الله عنهم، اسم هذا الصحابي: أهبان بن الأكوح السُّلَمي، وصار يدعى - من أجل قصته هذه - مُكَلِّمُ الذئب، وروى حكايته - ضمن من رواها - محمد بن سعد في كتابه الطبقات الكبرى (ج 4 ص 308)، يقول: «بينما هو يري غنماً له، عدا الذئب على شاة وورد ذكر الذئب في قول رسول الله ﷺ ضمن حديث طويل رواه البخاري، ونص ذلك: «والله ليتمن هذا الأمر (يعني الإسلام) حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه». ومن أصحاب رسول الله ﷺ من كانت له قصة مع ذئب رآه في البرية، وقد وردت هذه القصة في كتب الحديث والكتب التي تسرد سير الصحابة رضي الله عنهم، اسم هذا الصحابي: أهبان بن الأكوح السُّلَمي، وصار يدعى - من أجل قصته هذه - مُكَلِّمُ الذئب، وروى حكايته - ضمن من رواها - محمد بن سعد في كتابه الطبقات الكبرى (ج 4 ص 308)، يقول: «بينما هو يري غنماً له، عدا الذئب على شاة وورد ذكر الذئب في قول رسول الله ﷺ ضمن حديث طويل رواه البخاري، ونص ذلك: «والله ليتمن هذا الأمر (يعني الإسلام) حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه». ومن أصحاب رسول الله ﷺ من كانت له قصة مع ذئب رآه في البرية، وقد وردت هذه القصة في كتب الحديث والكتب التي تسرد سير الصحابة رضي الله عنهم، اسم هذا الصحابي: أهبان بن الأكوح السُّلَمي، وصار يدعى - من أجل قصته هذه - مُكَلِّمُ الذئب، وروى حكايته - ضمن من رواها - محمد بن سعد في كتابه الطبقات الكبرى (ج 4 ص 308)، يقول: «بينما هو يري غنماً له، عدا الذئب على شاة وورد ذكر الذئب في قول رسول الله ﷺ ضمن حديث طويل رواه البخاري، ونص ذلك: «والله ليتمن هذا الأمر (يعني الإسلام) حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه». ومن أصحاب رسول الله ﷺ من كانت له قصة مع ذئب رآه في البرية، وقد وردت هذه القصة في كتب الحديث والكتب التي تسرد سير الصحابة رضي الله عنهم، اسم هذا الصحابي: أهبان بن الأكوح السُّلَمي، وصار يدعى - من أجل قصته هذه - مُكَلِّمُ الذئب، وروى حكايته - ضمن من رواها - محمد بن سعد في كتابه الطبقات الكبرى (ج 4 ص 308)، يقول: «بينما هو يري غنماً له، عدا الذئب على شاة وورد ذكر الذئب في قول رسول الله ﷺ ضمن حديث طويل رواه البخاري، ونص ذلك: «والله ليتمن هذا الأمر (يعني الإسلام) حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه». ومن أصحاب رسول الله ﷺ من كانت له قصة مع ذئب رآه في البرية، وقد وردت هذه القصة في كتب الحديث والكتب التي تسرد سير الصحابة رضي الله عنهم، اسم هذا الصحابي: أهبان بن الأكوح السُّلَمي، وصار يدعى - من أجل قصته هذه - مُكَلِّمُ الذئب، وروى حكايته - ضمن من رواها - محمد بن سعد في كتابه الطبقات الكبرى (ج 4 ص 308)، يقول: «بينما هو يري غنماً له، عدا الذئب على شاة وورد ذكر الذئب في قول رسول الله ﷺ ضمن حديث طويل رواه البخاري، ونص ذلك: «والله ليتمن هذا الأمر (يعني الإسلام) حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه». ومن أصحاب رسول الله ﷺ من كانت له قصة مع ذئب رآه في البرية، وقد وردت هذه القصة في كتب الحديث والكتب التي تسرد سير الصحابة رضي الله عنهم، اسم هذا الصحابي: أهبان بن الأكوح السُّلَمي، وصار يدعى - من أجل قصته هذه - مُكَلِّمُ الذئب، وروى حكايته - ضمن من رواها - محمد بن سعد في كتابه الطبقات الكبرى (ج 4 ص 308)، يقول: «بينما هو يري غنماً له، عدا الذئب على شاة وورد ذكر الذئب في قول رسول الله ﷺ ضمن حديث طويل رواه البخاري، ونص ذلك: «والله ليتمن هذا الأمر (يعني الإسلام) حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه». ومن أصحاب رسول الله ﷺ من كانت له قصة مع ذئب رآه في البرية، وقد وردت هذه القصة في كتب الحديث والكتب التي تسرد سير الصحابة رضي الله عنهم، اسم هذا الصحابي: أهبان بن الأكوح السُّلَمي، وصار يدعى - من أجل قصته هذه - مُكَلِّمُ الذئب، وروى حكايته - ضمن من رواها - محمد بن سعد في كتابه الطبقات الكبرى (ج 4 ص 308)، يقول: «بينما هو يري غنماً له، عدا الذئب على شاة وورد ذكر الذئب في قول رسول الله ﷺ ضمن حديث طويل رواه البخاري، ونص ذلك: «والله ليتمن هذا الأمر (يعني الإسلام) حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه». ومن أصحاب رسول الله ﷺ من كانت له قصة مع ذئب رآه في البرية، وقد وردت هذه القصة في كتب الحديث والكتب التي تسرد سير الصحابة رضي الله عنهم، اسم هذا الصحابي: أهبان بن الأكوح السُّلَمي، وصار يدعى - من أجل قصته هذه - مُكَلِّمُ الذئب، وروى حكايته - ضمن من رواها - محمد بن سعد في كتابه الطبقات الكبرى (ج 4 ص 308)، يقول: «بينما هو يري غنماً له، عدا الذئب على شاة وورد ذكر الذئب في قول رسول الله ﷺ ضمن حديث طويل رواه البخاري، ونص ذلك: «والله ليتمن هذا الأمر (يعني الإسلام) حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه». ومن أصحاب رسول الله ﷺ من كانت له قصة مع ذئب رآه في البرية، وقد وردت هذه القصة في كتب الحديث والكتب التي تسرد سير الصحابة رضي الله عنهم، اسم هذا الصحابي: أهبان بن الأكوح السُّلَمي، وصار يدعى - من أجل قصته هذه - مُكَلِّمُ الذئب، وروى حكايته - ضمن من رواها - محمد بن سعد في كتابه الطبقات الكبرى (ج 4 ص 308)، يقول: «بينما هو يري غنماً له، عدا الذئب على شاة وورد ذكر الذئب في قول رسول الله ﷺ ضمن حديث طويل رواه البخاري، ونص ذلك: «والله ليتمن هذا الأمر (يعني الإسلام) حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه». ومن أصحاب رسول الله ﷺ من كانت له قصة مع ذئب رآه في البرية، وقد وردت هذه القصة في كتب الحديث والكتب التي تسرد سير الصحابة رضي الله عنهم، اسم هذا الصحابي: أهبان بن الأكوح السُّلَمي، وصار يدعى - من أجل قصته هذه - مُكَلِّمُ الذئب، وروى حكايته - ضمن من رواها - محمد بن سعد في كتابه الطبقات الكبرى (ج 4 ص 308)، يقول: «بينما هو يري غنماً له، عدا الذئب على شاة وورد ذكر الذئب في قول رسول الله ﷺ ضمن حديث طويل رواه البخاري، ونص ذلك: «والله ليتمن هذا الأمر (يعني الإسلام) حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه». ومن أصحاب رسول الله ﷺ من كانت له قصة مع ذئب رآه في البرية، وقد وردت هذه القصة في كتب الحديث والكتب التي تسرد سير الصحابة رضي الله عنهم، اسم هذا الصحابي: أهبان بن الأكوح السُّلَمي، وصار يدعى - من أجل قصته هذه - مُكَلِّمُ الذئب، وروى حكايته - ضمن من رواها - محمد بن سعد في كتابه الطبقات الكبرى (ج 4 ص 308)، يقول: «بينما هو يري غنماً له، عدا الذئب على شاة وورد ذكر الذئب في قول رسول الله ﷺ ضمن حديث طويل رواه البخاري، ونص ذلك: «والله ليتمن هذا الأمر (يعني الإسلام) حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه». ومن أصحاب رسول الله ﷺ من كانت له قصة مع ذئب رآه في البرية، وقد وردت هذه القصة في كتب الحديث والكتب التي تسرد سير الصحابة رضي الله عنهم، اسم هذا الصحابي: أهبان بن الأكوح السُّلَمي، وصار يدعى - من أجل قصته هذه - مُكَلِّمُ الذئب، وروى حكايته - ضمن من رواها - محمد بن سعد في كتابه الطبقات الكبرى (ج 4 ص 308)، يقول: «بينما هو يري غنماً له، عدا الذئب على شاة وورد ذكر الذئب في قول رسول الله ﷺ ضمن حديث طويل رواه البخاري، ونص ذلك: «والله ليتمن هذا الأمر (يعني الإسلام) حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه». ومن أصحاب رسول الله ﷺ من كانت له قصة مع ذئب رآه في البرية، وقد وردت هذه القصة في كتب الحديث والكتب التي تسرد سير الصحابة رضي الله عنهم، اسم هذا الصحابي: أهبان بن الأكوح السُّلَمي، وصار يدعى - من أجل قصته هذه - مُكَلِّمُ الذئب، وروى حكايته - ضمن من رواها - محمد بن سعد في كتابه الطبقات الكبرى (ج 4 ص 308)، يقول: «بينما هو يري غنماً له، عدا الذئب على شاة وورد ذكر الذئب في قول رسول الله ﷺ ضمن حديث طويل رواه البخاري، ونص ذلك: «والله ليتمن هذا الأمر (يعني الإسلام) حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه». ومن أصحاب رسول الله ﷺ من كانت له قصة مع ذئب رآه في البرية، وقد وردت هذه القصة في كتب الحديث والكتب التي تسرد سير الصحابة رضي الله عنهم، اسم هذا الصحابي: أهبان بن الأكوح السُّلَمي، وصار يدعى - من أجل قصته هذه - مُكَلِّمُ الذئب، وروى حكايته - ضمن من رواها - محمد بن سعد في كتابه الطبقات الكبرى (ج 4 ص 308)، يقول: «بينما هو يري غنماً له، عدا الذئب على شاة وورد ذكر الذئب في قول رسول الله ﷺ ضمن حديث طويل رواه البخاري، ونص ذلك: «والله ليتمن هذا الأمر (يعني الإسلام) حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه». ومن أصحاب رسول الله ﷺ من كانت له قصة مع ذئب رآه في البرية، وقد وردت هذه القصة في كتب الحديث والكتب التي تسرد سير الصحابة رضي الله عنهم، اسم هذا الصحابي: أهبان بن الأكوح السُّلَمي، وصار يدعى - من أجل قصته هذه - مُكَلِّمُ الذئب، وروى حكايته - ضمن من رواها - محمد بن سعد في كتابه الطبقات الكبرى (ج 4 ص 308)، يقول: «بينما هو يري غنماً له، عدا الذئب على شاة وورد ذكر الذئب في قول رسول الله ﷺ ضمن حديث طويل رواه البخاري، ونص ذلك: «والله ليتمن هذا الأمر (يعني الإسلام) حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه». ومن أصحاب رسول الله ﷺ من كانت له قصة مع ذئب رآه في البرية، وقد وردت هذه القصة في كتب الحديث والكتب التي تسرد سير الصحابة رضي الله عنهم، اسم هذا الصحابي: أهبان بن الأكوح السُّلَمي، وصار يدعى - من أجل قصته هذه - مُكَلِّمُ الذئب، وروى حكايته - ضمن من رواها - محمد بن سعد في كتابه الطبقات الكبرى (ج 4 ص 308)، يقول: «بينما هو يري غنماً له، عدا الذئب على شاة وورد ذكر الذئب في قول رسول الله ﷺ ضمن حديث طويل رواه البخاري، ونص ذلك: «والله ليتمن هذا الأمر (يعني الإسلام) حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه». ومن أصحاب رسول الله ﷺ من كانت له قصة مع ذئب رآه في البرية، وقد وردت هذه القصة في كتب الحديث والكتب التي تسرد سير الصحابة رضي الله عنهم، اسم هذا الصحابي: أهبان بن الأكوح السُّلَمي، وصار يدعى - من أجل قصته هذه - مُكَلِّمُ الذئب، وروى حكايته - ضمن من رواها - محمد بن سعد في كتابه الطبقات الكبرى (ج 4 ص 308)، يقول: «بينما هو يري غنماً له، عدا الذئب على شاة وورد ذكر الذئب في قول رسول الله ﷺ ضمن حديث طويل رواه البخاري، ونص ذلك: «والله ليتمن هذا الأمر (يعني الإسلام) حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه». ومن أصحاب رسول الله ﷺ من كانت له قصة مع ذئب رآه في البرية، وقد وردت هذه القصة في كتب الحديث والكتب التي تسرد سير الصحابة رضي الله عنهم، اسم هذا الصحابي: أهبان بن الأكوح السُّلَمي، وصار يدعى - من أجل قصته هذه - مُكَلِّمُ الذئب، وروى حكايته - ضمن من رواها - محمد بن سعد في كتابه الطبقات الكبرى (ج 4 ص 308)، يقول: «بينما هو يري غنماً له، عدا الذئب على شاة وورد ذكر الذئب في قول رسول الله ﷺ ضمن حديث طويل رواه البخاري، ونص ذلك: «والله ليتمن هذا الأمر (يعني الإسلام) حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه». ومن أصحاب رسول الله ﷺ من كانت له قصة مع ذئب رآه في البرية، وقد وردت هذه القصة في كتب الحديث والكتب التي تسرد سير الصحابة رضي الله عنهم، اسم هذا الصحابي: أهبان بن الأكوح السُّلَمي، وصار يدعى - من أجل قصته هذه - مُكَلِّمُ الذئب، وروى حكايته - ضمن من رواها - محمد بن سعد في كتابه الطبقات الكبرى (ج 4 ص 308)، يقول: «بينما هو يري غنماً له، عدا الذئب على شاة وورد ذكر الذئب في قول رسول الله ﷺ ضمن حديث طويل رواه البخاري، ونص ذلك: «والله ليتمن هذا الأمر (يعني الإسلام) حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه». ومن أصحاب رسول الله ﷺ من كانت له قصة مع ذئب رآه في البرية، وقد وردت هذه القصة في كتب الحديث والكتب التي تسرد سير الصحابة رضي الله عنهم، اسم هذا الصحابي: أهبان بن الأكوح السُّلَمي، وصار يدعى - من أجل قصته هذه - مُكَلِّمُ الذئب، وروى حكايته - ضمن من رواها - محمد بن سعد في كتابه الطبقات الكبرى (ج 4 ص 308)، يقول: «بينما هو يري غنماً له، عدا الذئب على شاة وورد ذكر الذئب في قول رسول الله ﷺ ضمن حديث طويل رواه البخاري، ونص ذلك: «والله ليتمن هذا الأمر (يعني الإسلام) حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه». ومن أصحاب رسول الله ﷺ من كانت له قصة مع ذئب رآه في البرية، وقد وردت هذه القصة في كتب الحديث والكتب التي تسرد سير الصحابة رضي الله عنهم، اسم هذا الصحابي: أهبان بن الأكوح السُّلَمي، وصار يدعى - من أجل قصته هذه - مُكَلِّمُ الذئب، وروى حكايته - ضمن من رواها - محمد بن سعد في كتابه الطبقات الكبرى (ج 4 ص 308)، يقول: «بينما هو يري غنماً له، عدا الذئب على شاة وورد ذكر الذئب في قول رسول الله ﷺ ضمن حديث طويل رواه البخاري، ونص ذلك: «والله ليتمن هذا الأمر (يعني الإسلام) حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه». ومن أصحاب رسول الله ﷺ من كانت له قصة مع ذئب رآه في البرية، وقد وردت هذه القصة في كتب الحديث والكتب التي تسرد سير الصحابة رضي الله عنهم، اسم هذا الصحابي: أهبان بن الأكوح السُّلَمي، وصار يدعى - من أجل قصته هذه - مُكَلِّمُ الذئب، وروى حكايته - ضمن من رواها - محمد بن سعد في كتابه الطبقات الكبرى (ج 4 ص 308)، يقول: «بينما هو يري غنماً له، عدا الذئب على شاة وورد ذكر الذئب في قول رسول الله ﷺ ضمن حديث طويل رواه البخاري، ونص ذلك: «والله ليتمن هذا الأمر (يعني الإسلام) حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه». ومن أصحاب رسول الله ﷺ من كانت له قصة مع ذئب رآه في البرية، وقد وردت هذه القصة في كتب الحديث والكتب التي تسرد سير الصحابة رضي الله عنهم، اسم هذا الصحابي: أهبان بن الأكوح السُّلَمي، وصار يدعى - من أجل قصته هذه - مُكَلِّمُ الذئب، وروى حكايته - ضمن من رواها - محمد بن سعد في كتابه الطبقات الكبرى (ج 4 ص 308)، يقول: «بينما هو يري غنماً له، عدا الذئب على شاة وورد ذكر الذئب في قول رسول الله ﷺ ضمن حديث طويل رواه البخاري، ونص ذلك: «والله ليتمن هذا الأمر (يعني الإسلام) حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه». ومن أصحاب رسول الله ﷺ من كانت له قصة مع ذئب رآه في البرية، وقد وردت هذه القصة في كتب الحديث والكتب التي تسرد سير الصحابة رضي الله عنهم، اسم هذا الصحابي: أهبان بن الأكوح السُّلَمي، وصار يدعى - من أجل قصته هذه - مُكَلِّمُ الذئب، وروى حكايته - ضمن من رواها - محمد بن سعد في كتابه الطبقات الكبرى (ج 4 ص 308)، يقول: «بينما هو يري غنماً له، عدا الذئب على شاة وورد ذكر الذئب في قول رسول الله ﷺ ضمن حديث طويل رواه البخاري، ونص ذلك: «والله ليتمن هذا الأمر (يعني الإسلام) حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه». ومن أصحاب رسول الله ﷺ من كانت له قصة مع ذئب رآه في البرية، وقد وردت هذه القصة في كتب الحديث والكتب التي تسرد سير الصحابة رضي الله عنهم، اسم هذا الصحابي: أهبان بن الأكوح السُّلَمي، وصار يدعى - من أجل قصته هذه - مُكَلِّمُ الذئب، وروى حكايته - ضمن من رواها - محمد بن سعد في كتابه الطبقات الكبرى (ج 4 ص 308)، يقول: «بينما هو يري غنماً له، عدا الذئب على شاة وورد ذكر الذئب في قول رسول الله ﷺ ضمن حديث طويل رواه البخاري، ونص ذلك: «والله ليتمن هذا الأمر (يعني الإسلام) حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه». ومن أصحاب رسول الله ﷺ من كانت له قصة مع ذئب رآه في البرية، وقد وردت هذه القصة في كتب الحديث والكتب التي تسرد سير الصحابة رضي الله عنهم، اسم هذا الصحابي: أهبان بن الأكوح السُّلَمي، وصار يدعى - من أجل قصته هذه - مُكَلِّمُ الذئب، وروى حكايته - ضمن من رواها - محمد بن سعد في كتابه الطبقات الكبرى (ج 4 ص 308)، يقول: «بينما هو يري غنماً له، عدا الذئب على شاة وورد ذكر الذئب في قول رسول الله ﷺ ضمن حديث طويل رواه البخاري، ونص ذلك: «والله ليتمن هذا الأمر (يعني الإسلام) حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه». ومن أصحاب رسول الله ﷺ من كانت له قصة مع ذئب رآه في البرية، وقد وردت هذه القصة في كتب الحديث والكتب التي تسرد سير الصحابة رضي الله عنهم، اسم هذا الصحابي: أهبان بن الأكوح السُّلَمي، وصار يدعى - من أجل قصته هذه - مُكَلِّمُ الذئب، وروى حكايته - ضمن من رواها - محمد بن سعد في كتابه الطبقات الكبرى (ج 4 ص 308)، يقول: «بينما هو يري غنماً له، عدا الذئب على شاة وورد ذكر الذئب في قول رسول الله ﷺ ضمن حديث طويل رواه البخاري، ونص ذلك: «والله ليتمن هذا الأمر (يعني الإسلام) حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه». ومن أصحاب رسول الله ﷺ من كانت له قصة مع ذئب رآه في البرية، وقد وردت هذه القصة في كتب الحديث والكتب التي تسرد سير الصحابة رضي الله عنهم، اسم هذا الصحابي: أهبان بن الأكوح السُّلَمي، وصار يدعى - من أجل قصته هذه - مُكَلِّمُ الذئب، وروى حكايته - ضمن من رواها - محمد بن سعد في كتابه الطبقات الكبرى (ج 4 ص 308)، يقول: «بينما هو يري غنماً له، عدا الذئب على شاة وورد ذكر الذئب في قول رسول الله ﷺ ضمن حديث طويل رواه البخاري، ونص ذلك: «والله ليتمن هذا الأمر (يعني الإسلام) حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه». ومن أصحاب رسول الله ﷺ من كانت له قصة مع ذئب رآه في البرية، وقد وردت هذه القصة في كتب الحديث والكتب التي تسرد سير الصحابة رضي الله عنهم، اسم هذا الصحابي: أهبان بن الأكوح السُّلَمي، وصار يدعى - من أجل قصته هذه - مُكَلِّمُ الذئب، وروى حكايته - ضمن من رواها - محمد بن سعد في كتابه الطبقات الكبرى (ج 4 ص 308)، يقول: «بينما هو يري غنماً له، عدا الذئب على شاة وورد ذكر الذئب في قول رسول الله ﷺ ضمن حديث طويل رواه البخاري، ونص ذلك: «والله ليتمن هذا الأمر (يعني الإسلام) حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه». ومن أصحاب رسول الله ﷺ من كانت له قصة مع ذئب رآه في البرية، وقد وردت هذه القصة في كتب الحديث والكتب التي تسرد سير الصحابة رضي الله عنهم، اسم هذا الصحابي: أهبان بن الأكوح السُّلَمي، وصار يدعى - من أجل قصته هذه - مُكَلِّمُ الذئب، وروى حكايته - ضمن من رواها - محمد بن سعد في كتابه الطبقات الكبرى (ج 4 ص 308)، يقول: «بينما هو يري غنماً له، عدا الذئب على شاة وورد ذكر الذئب في قول رسول الله ﷺ ضمن حديث طويل رواه البخاري، ونص ذلك: «والله ليتمن هذا الأمر (يعني الإسلام) حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه». ومن أصحاب رسول الله ﷺ من كانت له قصة مع ذئب رآه في البرية، وقد وردت هذه القصة في كتب الحديث والكتب التي تسرد سير الصحابة رضي الله عنهم، اسم هذا الصحابي: أهبان بن الأكوح السُّلَمي، وصار يدعى -